مع تفاقم أزمة المياه

الحزام الأخضر محاولة للخروج من عنق زجاجة التصحر

للتخفيف من شدة الحرارة صيفا وتلطيف الأجواء وامتصاص الغازات والأبخرة التي تنبعث من المعامل والورش الصناعية والحد من ظاهرة التصحر الزاحفة إلى المدن ، جاءت أهمية التفكير الجدي والسريع للبدء بالحزام الأخضر من اجل إيجاد مصدات لمواجهة العواصف الترابية والرملية والتي تخلف وراءها أزمات صحية عديدة يكون ضحاياها الأطفال والمسنين ومرضى الربو ويسهم الحزام الأخضر هذا إذا ما نفذ مناطق عزل تخطيطي وإمكانية إقامة مرافق سياحية وترفيهية وتشجيع الاستثمارات ، كما يمكن ان يشجع الفلاح في العودة إلى الزراعة بعد ابتعاده عن مصدر رزقه بسبب شحة المياه.

بغداد / سها الشيخلي

تصوير / سعدالله الخالدي

الحاجة الملحة للحزام الأخضر

ولما كانت وزارة البيئة إحدى أهم الدوائر المعنية بإقامة الحزام الأخضر للحفاظ على بيئة نظيفة في بغداد بعد ان شهد العراق سنوات جفاف وتصحر ما سبب هبوب عواصف ترابية شديدة ومتلاحقة اثرت سلبا على الحياة في العراق وكيل وزارة البيئة الدكتور حسين كمال شدد على ضرورة إخراج هذا المشروع ا لى حيز الوجود للحاجة ليست البيئية فقط اليه بل للحاجة الاجتماعية والزراعية والاقتصادية له ، حيث قال :

- يصف الجيولوجيون والمختصون ان أسوأ عشر سنوات مرت على العراق من حيث شحة مياه الأمطار والرياح ونسبة تساقط الأمطار ما اثر سلبا على المراعي والغابات ، كما ان انخفاض مناسيب المياه الى نسبة ٧٠٪ ابرز ظاهرة التصحر التي تستوجب الإسراع في إقامة الحزام الأخضر للحفاظ على بيئة نظيفة وصحية . كما يعني الحزام الأخضر تطوير سبل المعيشة في المجتمعات المحلية في المناطق المعرضة الى الجفاف والى الرياح الترابية وخاصة في فصل الصيف ، وحدد الدكتور حسين المؤشرات الاجتماعية والبيئية التي نجمت عن الجفاف في العراق حيث تدهورت القدرة الإنتاجية للأراضي ما أدى الى هجرة قطاعات واسعة من السكان المحليين إلى القرى في الريف والعاملين في القطاع الزراعي الى المدن والمناطق الحضرية مما سبب الضغط على هذه المدن وانخفاض مستوى الخدمات فيها وتزايد المشاكل البيئية ، ان تناقص المساحات الخضر مثل النخيل الذي تناقص من ٣٦مليون نخلة الى ٢١ مليون نخلة وانقراض وتهديد التنوع الإحيائي والموارد الوراثية النباتية بسبب تدمير الأنظمة الطبيعية لها مثل المراعي والغابات وتلوث الهواء بالغبار وتزايد الأمراض التنفسية وتكون الكثبان الرملية المتحركة والجفاف وتناقص الموارد المائية نوعا وكما يجعل اللجوء الى الحزام الأخضر جزء من الحل وليس كله.

تحديد المرحلة الأولى

وأشار الخبير الزراعي (مدير عام سابق) في وزارة الزراعة (رفض ذكر اسمه) إلى ان الدرا سات قد وضعت من قبل وزارة الزراعة قد تم فيها تحديد المرحلة الأولى من المشروع والذي سيبدا اولا من منطقة الراشدية في بغداد وبخط طول يبلغ ٣٥ كم ، وعن سؤالنا عن المدة التي يستعرقها تنفيذ هذا المشروع أوضح ان المشروع بأكمله سيتم تنفيذه خلال مدة ١٠-١٥ سنة المقبلة لضخامته واتساع عمليات استزراع عشرات الآلاف من الأشجار والشتلات وستواجه المشروع مشكلة توفير مياه السقي ، وسيتألف الحزام من عدة خطوط بحيث تكون الشجيرات الصغيرة الخط الأول وتليها الخطوط الثانية والثالثة والرابعة ستزرع بأشجار السرو والكالبتوس والزيتون والبعد بين شجرة واخرى ستة امتار ، ويؤكد الخبير الزراعي تشكيل عدة لجان تأخذ على عاتقها إعداد خرائط تبين التوسعات الحاصلة في بغداد ، وستشارك في إعداد هذه الخرائط لجان من امانة بغداد ووزارة البيئة باستعمال نظام الـ (GPS) وعن تعويض أصحاب الأراضي التي سيمر بها الحزام قال الخبير الزراعي انه سيتم تعويضهم وسيتم تقديم التسهيلات الممكنة للذين يرغبون في زراعة تلك الأشجار من الخطوط الثانية والثالثة والرابعة خاصة اذا كانت تلك الأشجار مثمرة فضلا عن إيصال الماء والإدامة وتوفير الحماية والسقي لتلك الأشجار .

وأكد الخبير إلى ان تحديد خط سير الحزام سيتم وفق التوسعات المنتظرة لمدينة بغداد ووفق آلية تعتمد إبقاء الخط على إبعاد معينة من حدود البلدية لتلك المناطق من اجل الاستفادة من مهمة الحزام الأخضر الذي ستتركز في صد وتشتيت العواصف الترابية في فصل الصيف وإيجاد أجواء نقية من خلال توفيرها للأوكسجين كما يحصل في كل دول العالم، وطالب الخبير الزراعي الجامعات العراقية بالمشاركة من خلال الدراسات والبحوث والمقترحات التي تخدم المشروع لاسيما أن المساحات الخضراء والغابات في العراق قد تعرضت لعمليات إبادة من جهات عدة أدت إلى تعرية اغلب المناطق والتي أثرت سلبا في تلطيف الأجواء وصد العواصف الترابية خاصة في فصل الصيف.

دور أمانة بغداد

هذا وقد أنجزت أمانة بغداد إعداد المخططات والتصاميم الخاصة بمشروع الحزام الأخضر الذي سيحيط بالعاصمة بغداد بهدف تحسين واقعها البيئي وجذب الاستثمارات التي تتناسب وطبيعة هذا الحزام .

وأشار بيان صادر عن أمانة بغداد ان امين بغداد الدكتور صابر العيساوي قال خلال لقائه اللجنة المكلفة بإعداد الدراسة حول الحزام الأخضر أن أمانة بغداد تتجه لاتخاذ خطوات عملية مدروسة لتنفيذ المراحل الاولية لمشروع الحزام الأخضر الذي سيحيط بمدينة بغداد والمتمثلة بزراعة حزام بطول ٣ كم جنوبي مدينة بغداد وآخر بالطول نفسه شمالها ، وأضاف العيساوي سيتم الاعتماد في ري أشجار الحزام الأول على مياه الصرف الصحي المعالجة وفي الثاني على الماء الخام لنهر دجلة وباستخدام تقنيات التنقيط للمحافظة على الماء من الهدر، وأوضح امين بغداد انه تم توجيه اللجنة بدراسة آليات تنفيذ الخطوة الأولى من المشروع ومنها تثبيت حدود ومساحة الحزام وإبعاده وكذلك عدد خطوط الأشجار والمسافة بين خط وآخر ، كما تم التوجيه على تركيز استخدام أصناف وأنواع معينة من الأشجار التي تصلح لإقامة حزام اخضر سيما تلك التي تتلاءم مع بيئة العراق وتمتاز بسرعة نموها وارتفاعها ، فضلا عن التنسيق مع الدوائر البلدية لتحديد عائدية الأرض التي سيقام عليها الحزام الأخضر ضمن خطة تنمية الأقاليم المقترحة لعام٢٠١٠ ، وسيتم تنفيذ المرحلة الأولى منه ضمن مقاطعة الدهنة غرب الغزالية بمساحة ١٠٣٩ دونما ويتألف من عدة أشرطة يضم كل شريط ثمانية خطوط كل خط من هذه الخطوط يكون بعرض ٣٠ مترا وسيزرع بأنواع من الأشجار وستفصل بين كل خط وآخر مسافة ٤٠ مترا ستتم زراعتها ببعض المحاصيل الحقلية ، واليات سقي الحزام الأخضر ستعتمد على مصدرين رئيسين الاول مشروع الصقلاوية الذي يمر بمحاذاة المنطقة على بعد ٢ كم وهو عبارة عن مياه صرف صحي ومياه مبزل ناتجة من مناطق (الشعلة ، الحرية ، الغزالية) بعد ان يتم نصب وحدة معالجة موقعية لمعالجة مياه المشروع للوصول بها الى المواصفات المحددة اما المصدر الثاني فهو احد خطوط محطة خام العطيفية من خلال انبوب بقطر ٥٠٠ ملم .

مشروع ضروري

واكدت المهندسة صابرين محمد علي من جمعية (السلام الاخضر) ان الأثر البيئي لمشروع الحزام الأخضر يتمثل بزيادة المساحات الخضر المزروعة والاستفادة القصوى من مياه الصرف الصحي المعالجة ومراقبة وحماية الصحة العامة ووضع معايير لتحقيق الاستخدام الامثل لمياه الصرف الصحي وقد خصصت امانة بغداد مبلغا قدره ٦ مليارت دينار ضمن خطة تنمية الاقاليم المقترحة لعام ٢٠١٠ . وان المتطلبات الرئيسة للمرحلة الاولى تشمل انشاء منظومة حديثة للري بالتنقيط لسقي المزروعات ضمن المواقع وكذلك انشاء خزان تجميع المياه للاراضي سعة ٣٠٠٠ متر مكعب مع انشاء محطة ضخ وشبكة الانابيب الرئيسة لنقل المياه المعالجة وهي من نوع (دكتايل) ومد التوصيلات والانابيب من محطة خام العطيفية ونصب وحدة معالجة موقعية لمياه الصرف الصحي .

امراض الربو والحساسية

ويؤكد طبيب اختصاص الامراض (القلبية والتنفسية) الدكتور ظافر محمد حسين ان مرضى الربو أخذوا بالازدياد جراء تلك العواصف التي يتأثر بها مرضى الحساسية والربو ومرضى القلب والجهاز التنفسي مشيرا عند هبوب العواصف الترابية والرملية تزدحم ردهات المستشفيات الحكومية والاهلية بالمسنين والاطفال ومرضى الجهاز التنفسي ومع قلة تواجد ردهات الإنعاش في المستشفيات فان بعض المستشفيات تضع اجهزة الانعاش في بقية الردهات من اجل انقاذ المرضى اثناء هبوب تلك العواصف الترابية وخاصة في فصل الصيف ، ويطالب الدكتور حسين الجهات المعنية بالاسراع في تنفيذ مشروع الحزام الاخضر الذي يتحدث عنه البعض منذ قرابة العشر سنوات ولكن دون جدوى اما ان يكون مشروعا على الورق فالامر في غاية السوء ذلك ان ضحايا الاختناق ومرضى الربو اعدادهم قابلة للزيادة وهذا يعني اذا ما استغرق المشروع من ١٠-١٥ سنة اننا سنقدم ضحايا كثيرين من الاطفال والشيوخ بل وحتى الشباب حيث بدات الامراض القلبية وامراض حساسية الجهاز التنفسي تزداد بسبب تلك العواصف .

غير آبهة بخدمة النزيل

فنادق حديثة العهد تنافس مثيلاتها من الدرجة الاولى

بغداد /وائل نعمة

تصوير / سعدالله الخالدي

قدم احدهم من محافظة البصرة والاخر من السويد الاثنان قصدا بغداد وكذلك قررا قضاء أيامهما في احد الفنادق حتى يكملوا اعمالهم التي جاؤا من اجلها ، حسن القادم من البصرة اتجه مباشرة الى فنادق منطقة السعدون وتحديدا في منطقة البتاويين فوجد ماكان يبحث عنه من خدمات فندقية وصفها بالممتازة ، بينما محمد القادم من السويد قصد فنادق ظلت في ذكراته حينما غادر بغداد في حقبة الثمانينيات ، فذهب الى فنادق الشيراتون والميليا وفلسطين ،و لكن وجد الحال ليس كما كان يعتقد ، فالفنادق الكبيرة والتابعة لهيئة السياحة تفتقد الخدمات الفندقية والتي لاتؤهلها للحصول على نجمة واحدة من النجمات الخمس ، فالاهمال كبير في شتى مرافقها والفنادق ليست بالقدر الكافي من النظافة واجراءات التفتيش عند البوابات وغلق اخريات بالكونكريت شكلت مظهرا لايمت للسياحة بصلة .

الفرق بين القطاعين

الفرق بين الجانبين يثير الاستغراب فمن غير المعقول ان تكون الاسماء الكبيرة للفنادق في بغداد قد فقدت قدرتها على جذب الزوار بينما الاسماء غير المعروفة قد لاتجد غرفة فارغة تقضي ليلتك فيها ، فقطاع الفنادق والسياحة حاله كحال بقية القطاعات العراقية عانى من الإهمال وتراجع عما كان عليه قبل اكثر من ثلاثين عاما ففي الدول المجاورة لنا هناك تطور سريع و باستمرار لقطاع الفنادق فأذا اخذنا مثلا الإمارات العربية المتحدة فإننا نجد أن التطور في مجال الخدمة الفندقية ربما يصل الى ١٠٠٠٠٪ (اذا صح التعبير) خلال ٣٠ عاما فيما تراجع هذا القطاع في العراق اكثر مما تطور في اي بلد اخر في الفترة ذاتها . علي ابو الذهب (صاحب شركة سياحة الذهب) يقول : كان فندق الرشيد من الدرجة الممتازة ، بني الفندق في نهاية سبعينيات القرن الماضي ليؤوي الملوك والرؤساء والوفود العربية التي تزور بغداد ولاستيعاب الاعداد المتزايدة من السياح الاجانب وهذا الفندق لم يكن يوما لعموم العراقيين واليوم اصبح غير آمن لانه يتعرض دائماً لضربات الإرهابيين ويقع في منطقة يصعب الوصول اليها .

اما شهرة الفنادق العالمية الاخرى في بغداد فأخذت بسبب الانفجارات التي تلقتها خلال السنوات السابقة واخرها قبل بضعة أشهر حيث انفجرت ثلاث سيارات مفخخة قرب فنادق بابل والحمراء والشيراتون حيث قتل واصيب العشرات جراء الانفجارات الثلاثة التي استهدفت كبرى فنادق بغداد والحقت أضرارا كبيرة في البنايات وخاصة فندق بابل.

توفر الخدمات

عادل حليم أحد المسؤولين في فندق المجالس البغدادية في الكرادة يقول ان اقبال الناس على الفنادق المؤهلة حديثا يعود الى ثقة المواطن بأن هذه الفنادق تتوفر فيها خدمات ممتازة اكثر من الفنادق المشهورة . مشيرا الى ان المستقبل هو للقطاع الفندقي ويتوقع انفتاح الاستثمار وقدوم الشركات الاجنبية والعربية ويزداد الاقبال على الفنادق لان هذه الشركات تحتاج الى اماكن سكن لمنتسبيها وعقد مؤتمراتها والمكان المناسب هو الفندق الجيد مشيرا الى ان العراق سيكون بلدا سياحيا من جانبين السياحة الدينية والاثار الموجودة فيه والمعالم الحضارية وينبغي ان يرافق هذا التوجه في السياحة انفتاح اكثر على النوادي الليلية والكازينوهات حتى يطمئن السائح، كما تحتاج الى قوانين جديدة لحماية السائح وتسهيل دخوله الى منظومة مصرفية متطورة وان نبدأ باستخدام البطاقات الالكترونية بالدفع المالي حتى تسهل التعامل النقدي علاوة على توفير الخدمات الاخرى من الباصات والتكسيات وتحسين المطارات حتى يسهل دخول السياح بالمقابل سوف يعود النفع على الفنادق وتزداد ويزدهر عملها.

أسعار مرتفعة

ويشكو أكثر أصحاب الفنادق من انقطاع التيار الكهربائي وقلة تجهيز الطاقة وتذبذبها حتى أنها قد لا تكفي لتشغيل بعض المنظومات الضخمة للتكييف لانها تحتاج الى طاقة كهربائية عالية ، يقول مسؤول فندق المهاجر في شارع الصناعة (ابو علي) ان الخلل في المنظومة الكهربائية اثر بشكل سلبي على وضع الفنادق في بغداد وعلى راحة الزبائن فعندما ينقطع التيار الكهربائي اكثر من ٥ ساعات في اليوم سوف يشعر الزبون بعدم الراحة فضلا عن مشكلة المولدات التي تجر معها مشاكل اخرى منها توفير المشتقات النفطية من مادة الكاز وهي مرتفعة الثمن وفي بعض الاحيان يكون من الصعوبة الحصول عليها خاصة في فصل الصيف لان الطلب على هذه المادة سوف يرتفع وبالرغم من ان شركة توزيع المنتجات النفطية قد حددت حصة الى الفنادق لكنها لا تكفي ولا تفي بالغرض ولا تسد الحاجة المطلوبة خصوصا بالفنادق الكبيرة كذلك طالب اصحاب الفنادق هيئة السياحة بأن تأخذ دورها في دفع عجلة السياحة ورفد الفنادق باحتياجاتها ودعمها ماديا من خلال القروض او تسهيل استيراد بعض الاجهزة والمعدات للفنادق وارسال بعض اصحاب الفنادق الكبيرة الى خارج العراق في دورات تدريبية للاطلاع في سير السياحة والفنادق في العالم وان يصار الى توزيع الوفود الرسمية والسياحية القادمة الى العراق بشكل تنافسي بين الفنادق اعتمادا على عروض تقديم من الفنادق بخصوص حجم الفندق وقدرة استيعابه والخدمات المتوفرة والاسعار الخاصة بخدماته. فيما كان نزلاء هذه الفنادق يجدون ان الاسعار مرتفعة جدا تصل في بعض الفنادق الى المئة دولار في المقابل ان قضاء ليلة واحدة في فنادق تطل على البحر الاسود في اوربا قد لاتكلفك نصف المبلغ !اما اصحاب الفنادق فقد برروا هذا الارتفاع بالاسعار بسبب ارتفاع مادة الكاز وضعف البنية التحتية في العراق .

بانتظار الاستثمار

فنادق الدرجة الأولى

يعد فندق عشتار شيراتون أحد ابرز المعالم الحضارية لمدينة بغداد، وهو قطاع مختلط تسهم هيئة السياحة فيه بنسبة ٤٩٪ ويحتوي على(٣١٠) غرف وعدد الأسرة فيه (٤٣٥) سريراً . وقال مدير الفندق عبد الامير حسن ان الفندق تعرض الى (٨) هجمات ارهابية كان اخرها في ٢٠٠٥/١٠/٢٥ . وبلغت نسبة الدمار ٨٠٪ ،عدا الهياكل و اضرار الزجاج والسقوف الثانوية والمصاعد وتهديم القاعات والمطابع والاقسام الخدمية الاخرى ، واضاف: بصورة عامة، فان البنى التحتية للفندق تضررت كثيراً مشيرا إلى أن الفندق جاهز الان لاستقبال الوفود والمؤتمرات والنشاطات الثقافية والمواطنين وحفلات الاعراس كما كانٍ في عهده السابق مشيراً الى ان الاسعار تنافسية ومشجعة ، حيث توجد قاعات صغيرة وكبيرة للاعراس والمناسبات وقاعات للمؤتمرات وناد صحي ومسبح وحمامات بانواعها ومطاعم متنوعة وصالات عديدة . واكد مدير الفندق ان الكادر الذي يعتمد عليه في تقديم الخدمات من الشباب الواعي المثقف وذوي الخبرة والاختصاص . وقد تم تأهيلهم للعمل في الفندق بما يليق به. وحول الخدمة الامنية لحماية الفندق ،قال المدير ، أخذنا مبدأ الابتعاد عن مظاهر التسليح ووضعت خدمة أمنية فاعلة وجدية لحماية الفندق والنزلاء وهي من الخطط الحديثة في حماية المؤسسات السياحية وهذا المبدأ تطبقه البلدان المتقدمة في مجال السياحة ، وعن دعم هيئة السياحة لإدارة الفندق ، قال: أن هيئة السياحة قدمت لنا دعماً متواصلاً وان الكوادر التي قامت بتأهيل الفندق عراقية ١٠٠٪ حيث تم الاستعانة ببعض المكاتب الاستشارية والتنفيذية ، كما تم أستيراد بعض قطع الغيار من الخارج والتي يتعذر الحصول عليها من السوق المحلية العراقية، مشيراً الى ان الاموال التي خصصت لاعادة تأهيل الفندق بلغت مليوناً و(٦٠٠) ألف دولار ، حيث تم الحصول على قرض بمبلغ (١) مليون و(٢٥٠) الف دولار . وناشد مدير فندق الشيراتون عشتار المسؤولين على هذا القطاع دعم الفنادق المرتبطة بهيئة السياحة كون هذه الفنادق قطاعاً مختلطاً.

فيما قال أحمد عبد الحسين، أحد المسؤولين في الفندق «هذه الخطوات جيدة و ضرورية لتحسين خدمات الفنادق الرئيسة في بغداد، كالشيراتون الذي ستستثمره شركة «مفخرة الأرض» لتغيير السمعة السياحية للفندق نحو الأفضل.

فنادق الدرجة الاولى

ضعف المتابعة

يقول الاقتصادي علي سعيد أن القطاع الفندقي في العراق مهمل وبصورة كبيرة . فلم يتم الاهتمام بالخدمة الفندقية ولم يتم تطوير او ترميم او أصلاح الفنادق الا القليل منها،ولا توجد رقابة فندقية حقيقة على الفنادق ، فقد اصبحت جميع الفنادق لاتهتم بالخدمة المقدمة للنزيل ولا تهتم بالفندق او صيانته ، فلا توجد ضوابط او اصول او قوانين حقيقية ومتابعة من قبل الجهات المختصة مثل الهيئة السياحية . ومن غير المعقول ان تهمل هذه الخدمة نتيجة لما تتركه من طابع على الزائر او الوافد للعراق ، فيجب الاهتمام بالفندق وخدمة الفنادق من قبل الجهات المختصة

فهناك الكثير من الناس والزائرين الذين يرغبون بزيارة العراق خصوصا اذا كان الوضع الامني ملائما لهم، فهناك السياحة الدينية والتي تعد اكبر سياحة حالية في العراق . وهناك السياحة الاثرية والتي لم يتم الاهتمام بها ايضا . فعلى الحكومة العراقية ان تقوم باستثمارات حقيقة في هذا المجال من خلال بناء فنادق ذات مواصفات عالمية وبمواصفات عالية تجذب السياح الى العراق وتعطي الانطباع الجيد عن السياحة وعن الخدمة الفندقية. فهناك الكثير مما هو قادم في قطاع السياحة وهناك الكثير ما على الدولة ان تعمله وان تساهم في عمله من خلال وضع الخطط المستقبلية وايضا تقوم بتطبيق كل الخطط على ارض الواقع ويجب دعم رجال الاعمال والمستثمرين في هذا القطاع .

استثمارات جديدة

وفي هذا الصدد كشفت وزارة الدولة للسياحة والاثار ان هيئة السياحة سوف تقوم خلال المدة المقبلة بعرض عدد من الفنادق الكبيرة في بغداد للاستثمار أسوة بفندق الشيراتون.

وقال الناطق باسم الوزارة عبد الزهرة الطالقاني: ان هيئة السياحة سبق ان وقعت عقدا للاستثمار مع احدى الشركات لاعادة تأهيل وتشغيل فندق عشتار شيراتون، مشيرا الى ان الشركة المستثمرة ستقوم باعادة تأهيل جميع مرافق الفندق الخدمية بشكل كامل وفي مدة اقصاها (١٤) شهرا من تاريخ التسلم.وكشف المصدر الاعلامي ان مدة استثمار الفندق تبلغ (٢٥) سنة بمبلغ (٣٥) مليون دولار، مبينا ان الشركة ستقوم ايضا بتدريب موظفي الفندق، وستكون الخدمة المقدمة لرواد الفندق بمستوى خدمات الفنادق العالمية ذات مستوى خمسة نجوم..والمح أن رئيس هيئة السياحة أعلن ان فنادق اخرى من القطاع المختلط ستشهد توقيع عقود للاستثمار خلال المدة المقبلة، مشيرا الى ان ذلك يأتي نتيجة للتحسن الامني الملحوظ الذي تشهده بغداد حيث سينعكس ذلك ايجابا على توافد المستثمرين الى العراق.. من جانب اخر، قال المصدر ان هيئة السياحة انجزت خلال المدة الماضية عددا كبيرا من الجولات التفتيشية على مرافق سياحية مختلفة. ان ملاكات الهيئة قامت بـ(٧٦٤٦) جولة تفتيشية في بغداد والمحافظات، توزعت بواقع (٢٦٩٣) جولة في بغداد و(٤٩٥٣) في بقية المحافظات الوسطى والجنوبية. والجولات شملت الفنادق السياحية، ذكر المصدر ان هيئة السياحة جددت (٨٩٢) اجازة ممارسة مهنة بينها (٢١٣) فندقا في بغداد والمحافظات.

وكانت وزارة الدولة للشؤون السياحية قد سعت منذ تأسيسها عام ٢٠٠٥ إلى تخصيص قطع أراض لانشاء مبان سياحية جديدة في جميع محافظات العراق لتعزيز السياحة بالتعاون مع الحكومات المحلية.

وكانت هيئة السياحة والآثار العراقية قد افتتحت في بداية العام ٢٠١٠ فندقًا جنوبي بغداد يقع بالقرب من سوق الخضروات والفواكه في منطقة الدورة، ويستقبل الفندق السواح ورجال الأعمال والتجار.